كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

م.م. هند فهد نعمان

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة / ٣

Hf3013092@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على (كفاءة المواجهة للمرشدين التربويين، الفروق ذات الدلالة الاحصائية في كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) . لتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكون مجتمع البحث من (٥٣٠) مرشداً ومرشدة تربوية في مديرية تربية بغداد – الرصافة الثالثة وبواقع (٢١٦) مرشداً و (٣١٤) مرشدة تربوية، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) مرشداً ومرشدة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين ، إذ بلغ عدد فقراته (٢٤) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقياس. وكانت نتائج البحث كالاتي: تمتع المرشدين التربويين بكفاءة مواجهة ، ولا توجد فروق بين المرشدين والمرشدات في كفاءة المواجهة ، وتبعاً لنتائج البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: (كفاءة المواجهة، المرشد التربوي، المسترشد).

Coping Efficiency of Educational Counselors in the Third Rusafa

Baghdad Education Directorate

Assistant Teacher Hind Fahd Noman

Baghdad Education Directorate_Third Rusafa

Abstract:

The research aimed to identify (the confrontation efficiency of educational counselors, and the statistically significant differences in the confrontation efficiency of educational counselors according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach. The research population consisted of (530) male and female educational counselors in the Directorate Baghdad Education -

Rusafa Third, with (216) male and (314) educational counselors, and the research sample amounted to (200) male and female counselors chosen by a stratified random method.
The researcher built a scale to measure the Confrontation efficiency of educational Guides, as the number of items in it reached (24) items, and the psychometric properties were extracted from the validity and reliability of the scale. The results of the research were as follows: Educational counselors have coping competence, and there are no differences between male and female counselors in coping competence. According to the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations and proposals.
Key words: (Confrontation efficiency, Guide , Guided).

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

أن من أهم صفات المرشد الأساسية قدرته وخبرته في مساعدة المسترشد على تحقيق أهدافه الحياتية، من خلال تمكينه من اتخاذ القرارات الصائبة، أذ يُعزز المرشد من قدرة المسترشد على استثمار إمكاناته والتغلب على الصعوبات، مع تعزيز التفكير العلمي وحل المشكلات بشكل منهجي ، ويتميز المرشد الناجح بقدرته على استيعاب احتياجات المسترشد ومواءمتها مع حلول واقعية وفعالة، مما يمكن المسترشد من النمو والتطور الشخصي والمهني، وتحقيق إنجازات مستدامة ومؤثرة في حياته. (المالكي ، ٢٠٠٥: ٥٢)

ويتطلب من المرشد القائم بالعملية الإرشادية امتلاك مجموعة من المهارات التي تجعل المقابلة أكثر فعالية وفائدة، مثل مهارة الإصغاء، مهارة طرح الأسئلة، ومهارة المواجهة للكشف عن تناقضات المسترشد، بالإضافة إلى التقبل الإيجابي غير المشروط وتكوين علاقة مهنية قوية معه (أبو أسعد، ٢٠١٥: ٢٣٥).

فالمرشد التربوي الذي يفتقر إلى المهارات الإرشادية اللازمة يواجه صعوبات كبيرة في تحقيق إمكانياته الحسية والعاطفية والعقلية، مما يعوق تحقيق الفرد المتكامل ويؤثر سلباً على فعالية العمل الإرشادي. وتشير الدراسات مثل دراسة صالح (١٩٩٥) ودراسة العلاق (٢٠٠٨) إلى وجود تحديات تواجه

المرشدين في ممارسة هذه المهارات، وخاصة مهارة المواجهة. لذلك، يتطلب من المرشد التربوي أن يتمتع بمؤهلات ومهارات وقدرات متعددة لفهم مشكلات المسترشدين ومعالجتها بفعالية (البياتي والشرع ، ٢٠١٩ : ١٦٧)

ويشير البعض إلى أن أبعاد كفاءة المواجهة تظهر حتى في المواقف الصعبة، حيث تُعتبر كفاءة المواجهة تفاعلاً ديناميكياً بين العوامل البيئية، السمات الفردية، والعوامل الوقائية التي تلعب دوراً في تجارب الفرد اليومية وتعامله مع تحديات الحياة ، إذ تعكس كفاءة المواجهة الصفات الشخصية التي تمكن الفرد من الصمود في مواجهة الشدائد. وقد أظهرت البحوث على مدار العشرين سنة الماضية أن كفاءة المواجهة هي خاصية متعددة الأبعاد، تختلف باختلاف السياق، الزمن، العمر، الجنس، والبعد الاجتماعي والثقافي، وأيضاً تختلف داخل الفرد نفسه تبعاً للظروف الحياتية المتنوعة (نادر وعلي ، ٢٠٢٠ : ٣٦٤).

وبعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تجلت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي : هل يمتلك المرشدين التربوين كفاءة المواجهة في مديرية تربية الرصافة الثالثة؟

أهمية البحث :

أن الاهتمام بالتنمية البشرية يعد ضرورة أساسية لتقدم المجتمع، إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يحقق تنميته الاقتصادية والاجتماعية دون مؤسسات تعنى ببناء الفرد في جميع جوانب حياته ، فالمؤسسات التربوية تُعد الجهات الرئيسية المعنية بالتوجيه والإرشاد، حيث يتطلب العمل التربوي مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية التي تشكل أسس التنشئة السليمة ، وإهمال هذه الجوانب قد يؤدي إلى سوء التكيف وظهور مشكلات تؤثر على الفرد ومستقبله، وبالتالي على المجتمع بأسره. (الطراونة ، ٢٠٠٩ : ٧)

ويمتلك المرشد، سواء في المدرسة أو خارجها، جانبين أساسيين: الجانب النظري، الذي يتمثل في الإطار المعرفي الذهني الذي يعتمد عليه كخلفية علمية في عمله، والجانب التطبيقي، الذي يتجسد في مجموعة من المهارات الأساسية التي تفيده سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته، أو من الناحية المهنية أثناء تفاعله مع المسترشد (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ١١).

وتتجلى أهمية كفاءة المواجهة في كونها وسيلة فعالة ومؤثرة يستخدمها المرشد النفسي لمساعدة المسترشد على تجاوز أي عوائق تمنعه من الوصول إلى أعماق نفسه، مما يمكنه من استبصار ما بداخلها وترجمته إلى سلوك عملي يتوافق مع أفكاره، مشاعره، وأقواله، فيصبح واضحًا في رؤيته لنفسه وللآخرين (البياتي والشرع ، ٢٠١٩ : ١٦٨)

لذلك تتمثل أهمية البحث في كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين في قدرتهم على التعامل بفعالية مع التحديات والمواقف الصعبة التي يواجهونها أثناء أداء مهامهم الإرشادية. هذا البحث يسلط الضوء على العوامل التي تساهم في تطوير كفاءة المواجهة لدى المرشدين، والتي تعتبر أساسية في تعزيز قدرتهم على دعم الطلبة وتوجيههم في مساراتهم التعليمية والحياتية. من خلال فهم كفاءة المواجهة، يمكن تحسين الأداء المهني للمرشدين التربويين، مما يؤدي إلى تحسين جودة الإرشاد التربوي وتقديم دعم أفضل للطلاب.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى الاتي :

١- التعرف على كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

حدود البحث :

١- الحدود البشرية : وتمثلت بمجموعة من المرشدين التربوين في مديرية تربية الرصافة الثالثة .

٢- الحدود المكانية : مديرية تربية الرصافة الثالثة .

٣- الحدود الزمانية : فترة كتابة الدراسة من العام (٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

١- كفاءة المواجهة : عرفها كل من :

ويجلند ويونك (١٩٩٣) : وهي خصائص الشخصية التي تخفف الاثار السلبية للضغة وتزيد التكييف ، وتوصف كفاءة المواجهة بأنها تشمل خمس خصائص تصور متزن عن الحياة ، ومعنى في الحياة ،

والحفاظ على التقدم برغم العوائق والعقبات وتميز الفرد بطريقته المبتكرة وتقبله للحياة واعتقاده في قدرته الذاتية . (Wegnild & Young ١٩٩٣ : ١٦٥).

السنباني (٢٠١٤) : وهي المدى الذي يصل اليه الفرد في تحقيق الرضا عن الحياة لكي يتمكن من أن يبلغ نوعية حياة جيدة (السنباني ، ٢٠١٤ : ١٣)

يوسف (٢٠٢٢) : وهي قدرة الفرد على مواجهة ما يمر به من صعوبات وشدائد وضغوط حياتية بطريقة تتصف بالصلابة والتماسك حاليها ، والمرونة فى تعديل المسار وتشكيل البدائل، ومسئولية اتخاذ القرار الذى يمكنه من استعادة التوازن والتعافى من تأثيراتها السلبية ، ودافعية الانجاز لحل المشكلات لمواصلة الحياة بفاعلية واقتدار . (يوسف ، ٢٠٢٢ : ٤٣٤)

التعريف الاجرائي : ويتمثل بأستجابات افراد عينة البحث للمقياس الذي تم اعداده من قبل الباحثة لهذا الغرض معبراً عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من فقرات مقياس كفاءة المواجهة .

٢- المرشد التربوي: عرفه كل من :

وزارة التربية ، (٢٠٠٢) : هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة ودراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية و السلوكية والنفسية ، ومساعدتهم على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات و القيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تنميتها من خلال الاستعانة بجميع المصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات (وزارة التربية ،٢٠٠٢: ٣٠).

الكبيسي (٢٠١٢) : هو احد اعضاء هيئة التدريس من خريجي كلية التربية وبأي اختصاص من الاختصاصات العلمية . (الكبيسي ، ٢٠١٢ :١١١)

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولاً : مفهوم كفاءة المواجهة :

مفهوم كفاءة المواجهة هو مفهوم حديث يرتبط بدراسات علم النفس الإيجابي، حيث يستمد كلاهما جذورهما من القوى الإنسانية. كفاءة المواجهة تعبر عن قدرة الفرد على التكيف والاستمرار بعد التعرض لسلسلة من الأحداث المؤلمة . (نادر وعلي ، ٢٠٢٠ : ٣٦٦).

تُعتبر كفاءة المواجهة جزءًا أساسيًا من مكونات الشخصية، حيث تقي الفرد من تأثيرات الضغوط الحياتية المتنوعة، وتجعله أكثر مرونة وتفاؤلاً، مما يزيد من قدرته على التغلب على المشكلات الضاغطة. كما أن كفاءة المواجهة تشكل جزءًا من علم النفس الإيجابي، الذي يهدف إلى تعزيز القوى الإنسانية واكتشافها وتنميتها. فهي القوة التي تساعد الإنسان على تجاوز التحديات، والعودة بعد التعثر، مما يسهم في نموه وكفاءته وحمايته من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (أبو غزالة وآخرون، ٢٠١٦: ٧٧٧).

بدأ استخدام هذا المصطلح في الخمسينيات (١٩٥٠)، وأصبح مفهومًا واضحًا كخاصية شخصية تساعد الأفراد على التكيف مع المواقف الضاغطة أو سوء المعاملة. الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة المواجهة قادرون على التغلب على صعوبات الحياة، حتى في البيئات غير الملائمة في طفولتهم، ويستخدمون هذه الكفاءة لتحسين حياتهم سواء كانوا أطفالًا أو بالغين. يُطلق على هؤلاء الأشخاص الناجون أو غير المهزومين أو ذوي كفاءة المواجهة ، وتصنف كفاءة المواجهة على أنها خاصية شخصية أو فردية، وهي إنجاز مرتبط بالنمو أو انعكاس لتوازن مؤقت بين عوامل المخاطرة والحماية. يعتبرها البعض خاصية اجتماعية أو مؤسسية تتشكل من خلال المؤسسة الاجتماعية، لكنها تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية، وتتغير إلى حد ما مع الوقت أثناء التفاعل مع البيئة (نادر وعلي ، ٢٠٢٠ : ٣٦٦).

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم كفاءة المواجهة، إذ عرفها مورالند ودوماس (Dumas & Moreland، ٢٠٠٨) بأنها عملية التكيف بشكل فعال مع الصدمات والتهديدات والمواقف الضاغطة بطرق متنوعة ، وعرفها شرودر وأوليس (Ollis & Schroder، ٢٠١٣) بأنها القدرة على مواجهة الفشل وأحداث الحياة السلبية بشكل فعّال، وتخفيف الآثار السلبية للضغوط، ومنع الاستجابة اليائسة عندما يواجه الشخص تجارب أو أحداث سلبية وعرّفتها سميرة علي جعفر أبو غزالة، محمد شعبان حسن، ومحمد السيد صديق (٢٠١٦) بأنها عملية ديناميكية يظهر فيها الأفراد سلوكيات وأنماط إيجابية عند مواجهة الشدائد، الصدمات، التهديدات، أو حتى مصادر كبيرة من الإجهاد ، بينما عرفها أحمد سيد عبد الفتاح، ومحمد شعبان أحمد (٢٠١٩) بأنها قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والعوائق التي يمر بها بطريقة مرنة تساعده على استعادة التوازن، مما يمكنه من تحدي المواقف الصعبة، والتمسك

بالتوازن النفسي، إلى جانب امتلاكه الاستقلالية التي تمكنه من استعادة التوازن بسهولة وتوقع إيجابي لتجاوز الأزمات. (يوسف ، ٢٠٢٢ : ٤٤٦)

يتسم الأفراد الذين يمتلكون كفاءة المواجهة بوجود العديد من المصادر الشخصية لديهم، مثل تقدير الذات، الثقة بالنفس، ضبط النفس، الشجاعة، والتفاؤل في مواجهة المحن، بالإضافة إلى امتلاكهم طاقة معرفية قوية وعدم الاستسلام للأمراض. وتشير دراسة ليندمان وآخرون إلى أن العديد من الدراسات حول استجابات الأفراد للأحداث الحياتية السلبية أجمعت على أن تحويل المحن إلى تجارب نمو يمكن أن يعزز من حياة الفرد ويعزز سلوك كفاءة المواجهة (نادر وعلي ، ٢٠٢٠ : ٣٦٧).

تتضمن كفاءة المواجهة عدة مكونات رئيسية:

١. الصلابة: مقاومة الانكسار أمام التحديات والمحن.
٢. المرونة: القدرة على تعديل المسار وابتكار بدائل جديدة.
٣. الوقاية الداخلية والخارجية: العوامل الشخصية والبيئية التي تحمي وتقي من المخاطر.
٤. الدافعية: المثابرة والإصرار.
٥. التعلم والسعادة: حيث يكون الأفراد الأكثر كفاءة في المواجهة أكثر قدرة على التعلم وتحقيق السعادة لأنفسهم ولمن حولهم (أبو غزالة وآخرون، ٢٠١٦: ٧٧٧).

وتلخص الباحثة من خلال هذا أن كفاءة المواجهة تتجسد في عدة جوانب تشمل مقاومة الانكسار، القدرة على تعديل المسار، الوقاية من المخاطر، والاستمرار في التقدم رغم الصعوبات. كما أنها تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية، وتساهم في حماية الأفراد من التأثيرات السلبية للضغوط الحياتية ، وتعتبر كفاءة المواجهة جزءًا لا يتجزأ من علم النفس الإيجابي، إذ تسعى لتعزيز القوى الإنسانية واكتشافها وتنميتها، مما يساعد الأفراد على تجاوز الأزمات بنجاح، وتحقيق التوازن النفسي، والسعادة الحقيقية في حياتهم.

ثانياً : أبعاد كفاءة المواجهة :

تعددت وجهات نظر الباحثين في تناول أبعاد كفاءة المواجهة بناءً على توجهاتهم النظرية، وذلك على النحو التالي:

- قدم يونغ وواجنلد (Young & Wagnild، ١٩٩٣) مفهوم كفاءة المواجهة من خلال خمسة أبعاد وهي: المعنى، التوازن، الاعتماد الذاتي، المثابرة، والوحدة الوجودية (القزويني، ٢٠١٨: ٢٢٨).
- اقترح أحمد سيد عبد الفتاح ومحمد شعبان أحمد (٢٠١٩) خمسة أبعاد لكفاءة المواجهة تشمل: المرونة واستعادة التوازن، التحدي، الاستقلال، التماسك، والتوقع الإيجابي.
- قدم مورالند ودوماس (Dumas & Moreland) ثلاثة أبعاد لكفاءة المواجهة، وهي:

١. البعد الانفعالي: يشمل التعامل مع الضغوط والتحديات التي تتطلب حلولاً للمواقف الانفعالية بشكل أساسي.
٢. البعد الاجتماعي: يتضمن التحديات التي تتعلق بحلول العلاقات البينية الشخصية.
٣. البعد الإنجازي: يشمل التحديات المرتبطة بالأنشطة الموجهة نحو الأهداف، مثل المهارات البدنية والمعرفية والمهام والمسؤوليات المتعلقة بالدراسة أو العمل. (يوسف ، ٢٠٢٢ : ٤٤٧)

هذه الأبعاد تصف جوانب واسعة للتحديات والضغوط التي يواجهها الفرد، والتي تتطلب مستويات مختلفة من كفاءة المواجهة.

ثالثاً : خصائص كفاءة المواجهة :

لتحقيق كفاءة المواجهة، يجب أن يشعر الفرد بأنه جزء من علاقات داعمة تسهم في نموه، مما يعزز لديه المرونة، الجدارة، الوضوح، الإبداع، والحيوية والشجاعة عند مواجهة مواقف جديدة. وفيما يلي أبرز خصائص ومظاهر كفاءة المواجهة:

١. الوراثة والبيئة: أظهر علماء النمو أن التنوع بين البشر لا ينشأ فقط بسبب وجود أو غياب الجينات أو البيئات، وإنما نتيجة لوجود صور وأشكال متمايزة تعتمد على الفروق الفردية وفقًا للنماذج البيولوجية الكمية والجزئية.

٢. الفروق الفردية والصمود النفسي: رغم التقدم الذي تحقق، إلا أن عدد الجينات التي تتفاعل مع البيئة في النمو وتُحدث تأثيرًا ملحوظًا لا يزال محدودًا.

٣. المزاج والشخصية: يُعتبر المزاج من الخصائص الثابتة للفرد عبر الزمن والمواقف، وينشأ نتيجة التفاعل المتبادل بين الوراثة والبيئة. يشكل المزاج أساسًا لأبعاد الشخصية مثل العصابية، التناغم، اللطف، والضمير.

٤. العوامل المعرفية: تلعب العوامل المعرفية دورًا حاسمًا في كفاءة المواجهة، حيث تُعتبر القدرة المعرفية مصدر قوة في كفاءة المواجهة، خاصة في مراحل الطفولة والمراهقة. الأفراد الذين يمتلكون مصادر معلومات واستراتيجيات لحل المشكلات ليسوا فقط أكثر استعدادًا للنجاح الأكاديمي، بل لديهم أيضًا مجموعة متنوعة من استراتيجيات المواجهة (أبو غزالة، ٢٠١٦: ٧٨٥-٧٨٦).

رابعاً : النظريات المفسرة لكفاءة المواجهة :

يُعَدُّ كارل روجرز أحد مؤسسي النظريات الإنسانية، حيث قام بتطوير العملية الإرشادية من خلال عمله وبحثه العميق في ميدان الإرشاد النفسي. كان روجرز يتبنى وجهة نظر إيجابية حول الأفراد، مؤمنًا بأنهم يسعون لتطوير أنفسهم ليصبحوا نشطين وحيويين في حياتهم. ورأى أن طريقة روجرز هي أسلوب حياة ووجود، بدلاً من كونها مجرد مجموعة من المهارات لتطبيق الإرشاد. (البياتي والشرع ، ٢٠١٩ : ١٧١)

وأكد روجرز على أهمية التفهم والاهتمام، واعتقد أن التغير الإرشادي يحدث فقط إذا توافرت بعض الشروط خلال الإرشاد النفسي. يجب على المسترشد أن يشعر بالقلق أو بعدم الانسجام في ذاته وأن يكون على اتصال مع المرشد. من جهة أخرى، ينبغي على المرشدين أن يكونوا أصيلين وصادقين، بحيث تتطابق كلماتهم وسلوكهم غير اللفظي ومشاعرهم. كما يجب أن يهتموا بالمسترشد بشكل غير مشروط، وأن يتفهموا أفكاره وخبراته ومشاعره، ويعبروا عن هذا الفهم التعاطفي للمسترشد. وأكد روجرز أن التغيير سيحدث حتمًا إذا تمكن المسترشد من إدراك الأوضاع التي يوفرها المرشد (علاء الدين، ٢٠١٣: ٢٤٩-٢٥٠).

ووفقًا لنظرية كفاءة المواجهة، فإن مواجهة الضغوط والتحديات تعد جزءًا حتميًا من حياة الفرد منذ ولادته وحتى وفاته. يواجه الفرد العديد من الأمراض والضغوط والتحديات عبر مراحل نموه المختلفة، لذا فهو يحتاج إلى استجابات تسهم في تسهيل التعامل مع هذه التجارب المؤلمة. تشير النظرية إلى أن استخدام الفرد لأساليب فعّالة في مواجهة الصعوبات والتحديات مهم جداً للتكيف السوي، كما يساهم

في اكتساب الخبرات وتطوير المهارات الحياتية اللازمة لتحقيق الأداء الناجح والسعادة (Akin & Akin، ٢٠١٥).

أما وفقًا لنظرية العجز المتعلم، فإن التجارب ذات النتائج السلبية أو غير المرضية تؤدي إلى شعور الفرد بالعجز. تعود هذه التجارب إلى استجابات سابقة لأحداث مشابهة كانت نتائجها غير قابلة للتحكم، مما قد يؤدي إلى تكوين معتقدات خاطئة حول إمكانية الاستجابة للمواقف والأحداث حتى وإن كانت النتائج قابلة للتحكم. هذه المعتقدات الخاطئة قد تدفع الفرد إلى التوقف عن تحفيز ذاته وبذل الجهد، ويقنع نفسه بأنه لا يستطيع مواجهة هذه المواقف ولا تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى شعوره بالعجز الوجداني والاكتئاب (يوسف ، ٢٠٢٢ : ٤٤٨-٤٤٩).

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته: Research methodology and procedures

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث وعرضاً لإجراءاته من حيث المجتمع والعينة وطريقة اختيارهما وأداة البحث وكيفية استخراج خصائصها السايكومترية وتطبيقها وتحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

أولاً: منهجية البحث: Research methodology

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة المتغيرات التربوية والنفسية، ووصف الظاهرة المدروسة، وتحليلها، وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠، ٣٢).

ثانياً: مجتمع البحث:Population of Research

تألف مجتمع البحث من المرشدين التربويين في تربية بغداد الرصافة الثالثة، والذي يضم (٥٣٠) مشرفاً ومشرفة، وبواقع (٢١٦) مشرفاً و (٣١٤) مشرفة.

ثالثاً: عينة البحث:Sample of Research

اختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد بلغت العينة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة وهي تشكل نسبة (٣٧,٧٤%) من مجتمع البحث وبواقع (٨٢) مشرفاً و (١١٨) مشرفة.

رابعاً: أداة البحث: Search tool

تحقيقاً لأهداف البحث تطلب اعداد أداة لقياس كفاءة المرشدين التربويين وفيما يأتي وصفا للإجراءات:

مقياس الكفاءة: Efficiency measure

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة، وتعريف مفهوم كفاءة المواجهة، قامت بإعداد مقياس كفاءة المواجهة للمرشد التربوي، وتم اختيار وبناء فقرات المقياس والذي تكون من (٢٤) فقرة وفق الخطوات الآتية:

أ- الصدق الظاهري:Apparent honesty

يمثل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (الغريب، ١٩٧٧، ٦٨٠).

وبعد صياغة الفقرات وتحديد بدائل الإجابة بأربع بدائل هي (دائماً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (١٢) خبيراً ومحكماً من ذوي الخبرة والدراية العلمية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من أجل تقويم المقياس من النواحي الآتية.-:

٢- وضوح صياغة الفقرات ومدى ملائمتها لقياس كفاءة المواجهة لدى المرشد التربوي.

٣- حذف أو تعديل أي فقرة يرونها غير مناسبة.

٤- اي مقترحات بشأن المقياس وطريقة تصحيحه ومدى ملائمة البدائل.

وبعد أنْ أُبدى الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم واستجاباتهم على مجالات وفقرات المقياس قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابات من خلال استخدام مربع كاي والنسب المؤوية، كانت جميع الفقرات صادقة في قياس كفاءة المواجهة ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٢٤) فقرة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية مقياس كفاءة المواجهة

المتغير	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين		عدد المعارضين		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠.٠٥
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
كفاءة المواجهة	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤	١٦	١٢	%١٠٠	٠	%٠	١٢	٣,٨٤	دالة لصالح الموافقين
	٤، ٩، ١٣ ،١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٣	٨	١٠	%٨٣	٢	%١٧	٥,٣٣	٣,٨٤	دالة لصالح الموافقين

ب- التحليل الإحصائي للفقراتStatistical analysis :

ويقصد به قدرة المقياس للتعرف والكشف عن السمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٤٣)، وإن الهدف من عملية التحليل هو تحسين نوعية القياس، من خلال التعرف على الفقرات غير المميزة وإعادة صياغتها وتنظيمها وحذف غير الصالح منها (Morgan, 1976: 125) .

طريقة المجموعتين المتطرفتين The style of tow extremist groups

لقد استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية للفقرات، يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من المرشدين الحاصلين على الدرجات المرتفعة والمرشدين الحاصلين على الدرجات المنخفضة في كفاءة المواجهة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٢٩).

إذ طبقت الباحثة مقياس كفاءة المواجهة بصيغته الأولية والمكون من (٢٤) فقرة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) مرشداً ومرشدة وبمعدل (١٠٠) مرشد و(١٠٠) مرشدة وهو عدد مناسب، إذ أشارت نانلي (Naunnally, 1978) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة التمييزية يجب أن لا تقل عن (٥) أفراد لكل فقرة من أجل تقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Naunnally, 1978 : 262).

وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة وحساب درجة كل استمارة تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم أخذت الباحثة نسبة (٢٧%) العليا من الدرجات ومثلها من الدرجات الدنيا، وبما أن عينة التمييز مكونة من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة فقد بلغ عدد كل مجموعة (٥٤) استمارة، إن

هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن أن تكون عليه من حجم مناسب وتباين أو تمايز بينهما، وهذا الأسلوب يعطينا الطريقة الأفضل في حساب القوة التمييزية للفقرة (Amman& Marvin,1975 : 83).

ثم طبقت الباحثة الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت فقرات المقياس جميعها مميزة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أعلى من القيم التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦). والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس كفاءة المواجهة

تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٣,٦٦	٠,٢٣	٣,٣٣	٠,٩٣	٣,٥٤	١٩٦	دالة
٢	٣,٤٨	٠,٨٣	٣,٠٤	٠,٥٤	٤,٥٧		
٣	٣,٤٢	٠,٤٣	٣,١٤	٠,٣٩	٥,٥٦		
٤	٣,٣٠	٠,٩٣	٢,٧٥	٠,٨٩	٤,٣٩		
٥	٣,٢٠	٠,٩٤	٢,٥٨	٠,٩٨	٤,٧٠		
٦	٣,٥٣	١,٠١	٢,٩٠	٠,٩٠	٤,٧٩		
٧	٣,٤٢	٠,٨٥	٢,٩٦	١,٠٠	٣,٦٠		
٨	٣,٦٤	٠,٩٥	٢,٨٠	٠,٨٧	٦,٧١		
٩	٣,٢٣	٠,٨٤	٢,٨٠	٠,٩٦	٣,٣٧		
١٠	٣,٣٦	٠,٨٢	٢,٩٢	٠,٨٨	٣,٦٢		
١١	٣,٤٨	٠,٧٦	٣,١٢	٠,٧٨	٣,٤٠		
١٢	٣,٥٣	٠,٧٧	٣,١٣	٠,٨٧	٣,٥٤		
١٣	٣,٤٦	٠,٨٢	٣,٠٠	٠,٨٩	٣,٩١		
١٤	٣,٢٤	٠,٩٣	٢,٨٦	٠,٩٧	٢,٩١		
١٥	٣,١٩	٠,٨٤	٢,٨٣	٠,٨٦	٣,٠٨		

١٦	٣,٢٨	٠,٩٠	٢,٨٥	٠,٩٢	٣,٤٤		
١٧	٣,٣٦	٠,٨١	٢,٨٦	٠,٨٢	٤,٤٦		
١٨	٣,٥١	٠,٨٤	٣.١٢	٠,٨٩	٣,٢٨		
١٩	٢,٩٥	٠,٩٨	٢,٥٣	٠,٩٧	٣,١٤		
٢٠	٣,٣٥	٠,٩١	٣,٠٠	٠,٩٦	٢,٧٢		
٢١	٣,٤٧	٠,٨٤	٣,٠٧	٠,٩٥	٣,٢٥		
٢٢	٣,٤٠	٠,٨٣	٣,٠٢	٠,٩٢	٣,١٦		
٢٣	٣,٥٣	٠,٩٤	٣,١٤	٠,٨٦	٣,١٥		
٢٤	٣,٤٢	٠,٨٨	٣,١٢	٠,٩٧	٢,٣٦		

صدق الاتساق الداخلي: The style of tow extremist groups

تعد طريقة الاتساق الداخلي علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من أكثر الطرق شيوعاً في تحليل فقرات المقياس، وذلك لقدرتها على تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس كله (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٦).

وبعد أن طبقت الباحثة مقياس كفاءة المواجهة على العينة نفسها البالغة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة، قامت بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً للفقرات جميعها، والجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس كفاءة المواجهة

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٥٨	١٠,٠٢	١٣	٠,٥٣	٨,٧٩
٢	٠,٥٣	٨,٧٩	١٤	٠,٤٧	٧,٤٩
٣	٠,٤٧	٧,٤٩	١٥	٠,٥٦	٩,٥١
٤	٠,٥١	٨,٣٤	١٦	٠,٥٠	٨,١٢
٥	٠,٤٨	٧,٦٩	١٧	٠,٤٨	٧,٦٩
٦	٠,٥٥	٩,٢٦	١٨	٠,٤٩	٧,٩٠
٧	٠,٥٨	١٠,٠٢	١٩	٠,٤٦	٧,٢٨
٨	٠,٤٨	٧,٦٩	٢٠	٠,٥١	٨,٣٤

٩	٠,٤٦	٧,٢٨	٢١	٠,٥٤	٩,٠٢
١٠	٠,٥٧	٩,٧٦	٢٢	٠,٥٢	٨,٥٦
١١	٠,٦٢	١١,١٢	٢٣	٠,٥٧	٩,٧٦
١٢	٠,٤٥	٧,٠٩	٢٤	٠,٦٠	١٠,٥٥

٢- الثبات: Stability

يشير ثبات المقياس إلى مدى الارتباط بين أداء المستجيب على المقياس وأدائه على المقياس نفسه في مناسبة أخرى أو في مقياس مكافئ له (ميخائيل، ١٩٩٧: ٢٦٩). واستعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) مرشداً ومرشدة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه مرة ثانية على المرشدين أنفسهم، وبعد تصحيح إجاباتهم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين إذ بلغ (٠,٨٩) درجة وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الركون إليه.

٣- التطبيق النهائي: Final application

بعد أن اكملت الباحثة بناء المقياس والذي تكون من (٢٤) فقرة وبأربع بدائل، ملحق(١) ، قامت بتطبيقه على افراد عينة البحث الاساسية والمكونة من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، ثم صححت استمارات الاستجابة وحللتها إحصائياً للتعرف على كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين والفرق بين الذكور والإناث فيها.

٤- الوسائل الإحصائية: Statistical means

- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient لحساب معامل الثبات، وحساب صدق الاتساق الداخلي.

- مربع كاي Kay square لتحديد معنوية الفروق بين أراء الخبراء والمحكين لمعرفة مدى صلاحية الفقرات.

- الاختبار التائي لعينة واحدة T-test for one sample للكشف عن مستوى المتغيرات لدى أفراد العينة

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test for tow independent sample لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وحساب الفرق بين المشرفين والمشرفات في كفاءة المواجهة.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج على وفق الاهداف التي توخاها البحث ، وتفسيرها، فضلاً عن الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج

الهدف الأول: التعرف على كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس كفاءة المواجهة على أفراد عينة البحث والبالغة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٦,٢٤) درجة وانحراف معياري (٧,٤٦) درجة، وبتوسط نظري يبلغ (٦٠) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٧) درجة حيث تمت مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، وتبين أن المرشدين التربويين يتمتعون بكفاءة مواجهة ولصالح ا المتوسط المتحقق (المتوسط الحسابي) ، وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

القيمة التائية لقياس كفاءة المواجهة

العينة	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية			
٢٠٠	٧٦,٢٤	٦٠	٧,٤٦	٣,٠٧	١,٩٦	١٩٩	٠,٠٥	يوجد فرق دال

يتضح من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول (٤) أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس كفاءة المواجهة وكان الفرق لصالح المتوسط الاكبر وهذا مؤشر على امتلاك أفراد العينة مستوى مرتفع لكفاءة المواجهة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ المرشدين التربويين لديهم كفاءة مواجهة بسبب الخبرات والمواقف السليمة التي مروا بها في مراحل اعدادهم اثناء

دراستهم الجامعية وما اكتسبوه في حياتهم الوظيفية مما جعلهم يمتلكون كفاءة إيجابية ، وهذا ما انعكس على عملهم في مدارسهم من خلال سلوكهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، مما يعطون لأنفسهم معنى وقيمة وكفاءة تدفعهم لأداء عملهم الإرشادي بالشكل المطلوب.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس كفاءة المواجهة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، وبعد تحليل البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور () وبانحراف معياري بلغ (٧,١٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث () وبانحراف معياري (٧,٢٦) ولغرض التحقق من النتيجة قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، وقد أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,١٩١) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية وبذلك تكون النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائياً في كفاءة المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القيمة التائية لدلالة الفروق في كفاءة المواجهة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٨٢	٧٦,٨٦	٧,١٢	١,١١	١,٩٦	١٩٨	لا يوجد فرق دال
إناث	١١٨	٧٦,٠٦	٧,٢٦				

يتضح من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول (٥) أنَّه لا يوجد فرق دال احصائياً في كفاءة المواجهة بين المرشدين والمرشدات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ويمكن تفسير هذه النتيجة أنَّ الخبرات والمواقف التي تعرض لها المرشدين في الجامعة وحتى المدرسة هي نفسها بالنسبة للذكور والإناث

على حد سواء وهذا ما تؤكده المناهج الدراسية هي موحدة لكلا الجنسين، فضلا عن تعرض الجميع واشراكهم في دورات التعليم المستمر بعد التخرج من الجامعة، وفي ضوء ما تقدم تعدّ النتيجة منطقية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كفاءة المواجهة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

١- حث مديريات التربية على اشراك المرشدين التربويين بدورات تطويرية في مراكز التعليم المستمر في الجامعات العراقية لتعزيز كفاءة المواجهة لديهم.

٢- اقامة ورش عمل وندوة مشتركة ما بين مديريات التربية والجامعات لبيان دور المرشد التربوي وتعزيز دوره في العملية التعليمية والتربوية.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي:

١- اجراء دراسة مماثلة على المرشدين التربويين في مديريات التربية الاخرى.

٢- اجراء دراسات ارتباطية بين كفاءة المواجهة ومتغيرات تربوية اخرى.

المصادر:

١- ابو غزالة ، سميرة علي جعفر واخرون ، (٢٠١٦) ، **كفاءة المواجهة وتطبيقاتها في المجال التربوي والنفسي** ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد (١) ، العدد (٢) .

٢- البياتي ، سعدية كريم ، الشرع ، حسنين علي ، (٢٠١٩) ، **مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين** ، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد (٢٧).

٣- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨٨) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٤- الطراونة ، عبدالله (٢٠٠٩) : **مبادئ التوجيه الإرشاد التربوي : مشاكل الطلاب التربوية ، النفسية ، السلوكية و الاجتماعية** ، ط١ ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

٥- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦- علاء الدين ،جهاد محمود.(٢٠١٣). **نظريا الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني**، عمان : الأهلية.

٧- الغريب، رمزية (١٩٧٧)، **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٨- القزويني ، هدى جمال (٢٠١٨) ، **اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين** ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (٤) ، العدد (٢٨).

٩- الكبيسي ، عبدالواحد حميد (٢٠١٢) ، **الإرشاد و التوجيه التربوي** : دراسات و بحوث ، عمان ، دار الكتاب للنشر والتوزيع .

١٠- المالكي، موزة عبد الله .(٢٠٠٥) : **مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته**، الدوحة : دار الثقافة والفنون .

١١- ملحم، سامي، (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٢- نادر ، اديب محمد وعلي ، جنان محمد ، (٢٠٢٠) ، **كفاءة المواجهة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٨) ، العدد (٨) .

١٣- يوسف ، محمد رامز (٢٠٢٢) ، **الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجهة لدى عينة من طلاب كلية التربية (دراسة ارتباطية – تنبؤية)** ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد (٤٦).

14- Morgan. T. Gifford (1976): **Introduction to psychology,** Library of congress cataloging un publication data sanely, New York.

15- Wagnild , G . M & Young , H . M (1993) : Development and Psychometric evaluation of the Resilience Scale , Journal of Nursing Measurement , (12) , (165-178) .

16- Akin,A. and Akin,U.(2015b).Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing Suma Psicol.22(1)

17-Naunnally, J. G, 1978 : Psychometric theory, New York, Mc Grow-Hill.-

References

1- Abu Ghazaleh, Samira Ali Jaafar and others, (2016), Coping Efficiency and its Applications in the Educational and Psychological Field, Journal of Educational Sciences, Volume (1), Issue (2.(

2- Al-Bayati, Saadia Karim, Al-Sharaa, Hassanein Ali, (2019), Coping Skill among Educational Counselors, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research, Issue (27.(

3- Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim and others (1988): Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
4- Al-Tarawneh, Abdullah (2009): Principles of Guidance and Educational Counseling: Students' Educational, Psychological, Behavioral and Social Problems, 1st ed., Amman, Yaffa Scientific House for Publishing and Distribution.
5- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6- Alaa El-Din, Jihad Mahmoud. (2013). Theoretically, psychological, cognitive and human counseling, Amman: Al-Ahlia.
7- Al-Gharib, Ramzia (1977), Psychological and educational evaluation and measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
8- Al-Qazwini, Hoda Jamal (2018), Mental alertness and its relationship to life satisfaction among a sample of adolescents, Psychological Studies Journal, Volume (4), Issue (28.(
9- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2012), Educational guidance and counseling: Studies and research, Amman, Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution.
10- Al-Maliki, Moza Abdullah. (2005): Psychological counseling skills and its applications, Doha: Dar Al-Thaqafa Wal-Funun.
11- Melhem, Sami, (2000): Measurement and evaluation in education and psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
12- Nader, Adeeb Muhammad and Ali, Janan Muhammad, (2020), Coping Efficiency and its Relationship to Some Variables among Preparatory School Students, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (28), Issue (8).
13- Youssef, Muhammad Ramiz (2022), Psychological Flourishing and Its Relationship to Mental Alertness and Coping Efficiency among a Sample of Students of the Faculty of Education (A Correlational-Predictive Study), Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue (46).
14- Morgan. T. Gifford (1976): Introduction to psychology, Library of congress cataloging un publication data sanely, New York.
15- Wagnild , G . M & Young , H . M (1993) : Development and Psychometric evaluation of the Resilience Scale , Journal of Nursing Measurement , (12) , (165-178) .
16- Akin,A. and Akin,U.(2015b).Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing Suma Psicol.22(1)
17- Naunnally, J. G, 1978 : Psychometric theory, New York, Mc Grow-Hill.-

الملاحق:

ملحق (١)

مقياس كفاءة المواجهة بصيغته النهائية

عزيزي المرشد ..... عزيزتي المرشدة.....

بين يديك عدد من الفقرات تعبر عن اتجاهاتك حول بعض المواقف التي تواجهك في عملك الارشادي لذا ترجو الباحثة من جنابكم الكريم قراءة الفقرات بدقة والإجابة عنها بموضوعية تعكس ما تشعر به حيال تلك المواقف ، على أن تكون الإجابة عن جميع الفقرات، مع اختيار بديل واحد فقط للفقرة الواحدة والذي تعتقد انه هو الاصح، ولا داعي لكتابة الاسم وان اجابتك لغرض البحث العلمي فقط.

والباحثة تشكر تعاونكم

الجنس:

ذكر: ☐ **انثى :** ☐

الباحثة

هند فهد نعمان

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً	ابداً
١	اصغي للمسترشد باهتمام عندما يتحدث عن مشكلته				
٢	اطلب من المسترشد تكرار الحديث لأكتشف التناقض فيه				
٣	استخدم السلوك غير اللفظي اثناء المقابلة الإرشادية				
٤	احكي للمسترشد مواقف مشابهة لمشكلته مرت على اقرانه				
٥	اشعر بضعف قدرتي على مواجهة المسترشد				
٦	اتعامل بتأني مع المواقف التي تواجهني في المدرسة				
٧	اخفق في فهم افكار المسترشد				
٨	اشجع واحفز المسترشد على عرض مشكلته بكل جوانبها				
٩	اتعامل بود مع المسترشد تجعله يشعر بالأمان				
١٠	استبعد الجوانب التي تثير حساسية المسترشد				
١١	اراقب افعال ومشاعر وافكار المسترشد اثناء الجلسة الإرشادية				

١٢	اتحكم بافعالي اثناء الجلسة الإرشادية				
١٣	امنح الحرية للمسترشد ليتحدث عن مشكلته				
١٤	استعمل لغة الجسد للتعبير عن تفاعلي مع المسترشد				
١٥	اتعامل باتزان انفعالي مع المواقف المفاجئة التي تصدر من المسترشد				
١٦	اتقبل مشاعر المسترشد ولا استهزأ بها				
١٧	لديَّ القدر على مساعدة المسترشد على أدراك ذاته				
١٨	اصغي للمسترشد للتعبير عن وجهة نظره دون مقاطعة				
١٩	اراقب تعابير وجه المسترشد لمعرفة مشاعره الداخلية				
٢٠	اساعد المسترشد على اتخاذ قراره بنفسه				
٢١	اعمل على تعديل افكار المسترشد اللاعقلانية				
٢٢	اواجه المسترشد بالأوهام التي يعيشها				
٢٣	ابتعد عن الأسئلة التي تثير غضب أو خوف المسترشد				
٢٤	اعالج الافكار المتناقضة التي يقع بها المسترشد				